

رفع الحَدَث عن القلب. للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

ينبغي علينا ان ننبه على مسألة مهمة وهي انك ايها المسلم تلحظ من الشعائر والشرائع انك تطهر بدنك قبل تعبيده لله جل وعلا كمل قبل القدوم الى الجمعة تغتسل قبل الوقوف بين يدي الله - [00:00:01](#)

جل في علاه تتوضاً يعني ذلك ان العاقل المسلم يطهر جوارحه قبل ان يعبدها لله جل وعلا فاحرص يا مسلم على ان تطهر قلبك حتى تعبده لله جل وعلا. قبل ان تطهر الجوارح - [00:00:28](#)

وتطهير القلب يا كرام اهم بمراحل من تطهير الجوارح واعلم يا مسلم ان الفقه فقهان قلوب وفقه ابدان والعاقل الذي يعنى بفقه القلوب وفقه الابدان ولا يغلب فقه الابدان على فقه القلوب. فترى طالب العلم يقبل على العلم حفظا وفهما ودرسا - [00:00:51](#)

وحضورا وضبطا للمعلومات. لكنه ما طهر قلبه من النجاسات. اقبح بمسلم يزيل النجاسة عن بدنه ويرفع الحدث عن جوارحه لكنه لا يرفع الحدث عن قلبه يا كرام ان الله لا ينظر الى صوركم - [00:01:21](#)

ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم العاقل هو الذي يرفع الحدث عن قلبه يرفع النجاسات عن قلبه يطهر قلبه فلا يرى فلا يرى رب العزة والجلال في قلبه الا الاخلاص والاستقامة - [00:01:44](#)

الى الطهارة والنقاء الا ارادة ما عنده جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء اعود فاقول اعلم اخي المبارك ان حرصك على العلم وحرصك على الفقه تحديدا. امر مستحب ممدوح تثني عليه. بل انه امر يدل ان صحت - [00:02:09](#)

النيات على ان الله جل وعلا اراد بك خيرا. مصداقا لقوله صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث معاوية المخرج في الصحيحين تنبه لهذا الحديث لا تكفي الاستقامة. لا يكفي الصلاح وانما ينبغي ان تتفقه في الدين. يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم من يريد الله به - [00:02:34](#)

خير يفقهه في الدين فالعبد الذي يعرض عن مجالس العلم ولا يتفقه في دينه ولا يتعلم امور شرعه. كيف يعبد الله؟ كيف يغتسل؟ كيف يتوضاً كيف يطهر بدنه وجوارحه؟ عبد ما اراد الله به خيرا - [00:02:56](#)

استقامتك لا تكفي يا مسلم لابد لك ان تقبل على العلم وان ترفع الجهل عن نفسك ولك في الفاتحة دليل على ما نقول فان الله جل وعلا غضب على اليهود - [00:03:14](#)

لما تعلموا وما عملوا وغضب وحكم بضلال النصارى لما ماذا لما عبدوا الله لكنهم ما تعلموا. لذلك انتم امور في كل ركعة بان تسأل الله هدايتك الى صراط مستقيم صراط مبني على العلم والعمل - [00:03:29](#)

اما العلم بلا عمل فغضب من الله واما العلم بلا علم فضلال وابتداع وانحراف. لكن تنبه وتفطن انك كلما تعلمت وكلما تفقعت ينبغي ان تسير بمسارين اثنين لا يليق بك - [00:03:51](#)

ان تخل باحدهما فقه القلوب وفق الجوارح وانت تقرأ وانت تتعاهد نفسك في طلبك للعلم. سل نفسك ما هو حظك من اعمال القلوب؟ ما هو حظك من القراءة في القلوب؟ في اصلاح قلبك ترى في قلبك قسوة - [00:04:12](#)

ترى في قلبك رياء. ترى في قلبك ظلمة. ترى في قلبك عدم خشوع. غفلة تفريط الى غير ذلك. لا يليق بك يا طالب العلم ان تكون حريصا على ان تفقه نفسك - [00:04:32](#)

تتعلم العلم الذي يرتفع به الجهل عن هذه الجوارح فتغتسل غسلا صحيحا توضاً وضوءا سليما مسنوناً مشروعاً ثم تقبل على الله وقد اغفلت فقه قلبك حينها يا كرام لا اظنك من المفلحين - [00:04:47](#)

لان الله جل وعلا قال الا من اتى الله بقلب سليم - 00:05:08